COBIT-appropriate-processes-for-using-the-COBIT-5-framework-for-internal-audit

Appropriate Processes For Using The COBIT 5 Framework For Internal Audit

الباحثة

ياسمين عماد الدين محمد الزيني

بحث مستخرج من رسالة ماجستير تحت عنوان

دراسة تحليلية لأليايات إطار (COBIT 5) لتحسين جودة المراجعة الداخلية في منظمات الأعمال

APA

الزيني، ياسمين عماد الدين؛ (2020). العمليات الملائمة لاستخدام إطار COBIT 5 في مجال المراجعة الداخلية. مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة - جامعة بورسعيد، 21(1)، 188-205.

رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/
الملخص

تظهر أهمية الدراسة من خلال التعرف على إطار عمل آلية المراجعة الداخلية بمثابة أداة ضرورية لإجراء عمليات مراجعة الحوكمة في المنظمة، فقد اعتمد إطار COBIT في الإصدار الأول على أساس عناصر المراجعة وبرمجة الوقت تم تحديث الأطر الخاصة به وصولاً للإصدار الخامس للمؤسسة عالم تكنولوجيا المعلومات مع الأعمال المتغيرة باستمرار، فأصبح الإصدار الخامس للإطار هو الإطار الفعلي لتنفيذ عمليات المراجعة وتقدير المخاطر لآي مهام أخرى لما يتضمنه من مناهج مختلفة للعملية المراجعة، بالإضافة إلى اعتبار دور آلية المراجعة الداخلية لإدارة المخاطر من أهم الأدوار في المنظمة باعتبارها تعمل في خط الدفاع الأول عنها وتوفير تغطية شاملة لجميع المخاطر المحتملة لذلك يتم تنفيذ عملية المراجعة بشكل موثوق تحت إشراف الإدارة التنفيذية لأنه قد يؤدي الفشل في تصميم وإدارة ومناقشة وظائف إدارة المخاطر إلى التعرض لمخاطر الأعمال المادية وعدم إعطاء الأولوية الكافية لجهود إصلاح المخاطر والتقليل من التعرض للاهتزازات لتخفيضها وإزالة الآثار المرتقبة عليها لذلك تشكل مراجعة المراجعة الداخلية المنتظمة لإدارة المخاطر هي عنصر الدفاع الرئيسي وتمكنت التقلبات التنومية، ويواجه المراجعون المسؤولين عن تنفيذ إدارة المخاطر العديد من العقبات بشكل متزايد نتيجة زيادة التقنيات وتطويرها لذلك يهدف المراجعون إلى الاستفادة من أفضل الممارسات أثناء تنفيذ عملية المراجعة من خلال إطار COBIT لأنه عند تعلق الأمر بالمخاطر فإنه يعنى أما تهديد بما يمثل خطر له عواقب سلبية أو فرصة تمثل خطر له عواقب إيجابية.

الكلمات الافتتاحية: حوكمة تكنولوجيا المعلومات، إطار 5، آلية المراجعة الداخلية، إدارة المخاطر.
Abstract

The importance of the study by identifying the framework of the internal audit mechanism appears as an essential tool for conducting corporate governance audits. The COBIT framework was adopted in the first release on the basis of the audit component and over time its frameworks were updated to the fifth edition to keep pace with the IT world with the ever-changing business, so the fifth edition of the framework became the actual framework for the implementation of audits and for risk assessment and for other purposes as it includes different approaches for the audit process.

In addition to considering the role of the internal audit mechanism for risk management as one of the most important roles in the organization as it operates in its first line of defense and provides comprehensive coverage of all potential risks, therefore the audit process is documented under the supervision of the executive management because failure in the design, management and review of risk management functions may lead to Exposure to physical business risks and not giving sufficient priority to efforts to reform risks and the increased cost of mitigating them and eliminating their consequences, therefore regular internal audit reviews of risk management are the main defense component and prevent model fluctuations.

The auditors responsible for the risk management evaluation increasingly face many obstacles as a result of the increase in technologies and their development. Therefore, the auditors aim to benefit from the best practices during the implementation of the review process through the framework of COBIT 5 because when it comes to risk that means the threat, including a risk of negative consequences or opportunity represents a risk of positive consequences.

Keywords: IT Governance, COBIT 5 Framework, Internal Audit Mechanism, Risk Management.
أولاً : طبيعة المشكلة موضوع البحث

تعتبر حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي آخر التحديات في الحوكمة نتيجة للاستفادة من التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات واستخدام تطبيقاتها بشكل فعلي، ويكون التركيز الرئيسي فيها على تنفيذ الاستراتيجيات وترقية المخاطر وإدارة القيم التجارية بطريقة فعالة، ويتم استخدام الأطر الرقابية لإنشاء معايير لتحقيق أهدافها في مجال الحوكمة. وتقييم عمليات الرقابة ومنها إطار COBIT وتنفيذ الفوائد إدارة المخاطر من خلال الموارد المتاحة من الحفاظ على معلومات عالمية الجودة لدعم القرارات.

ومن خلال آليات تنفيذ إطار COBIT يتم إدارة العمليات وفق كل مجال من مجالات الحوكمة والإدارة عن طريق تقييم ومراقبة الممارسات بما يساعد في صنع القرار الفعال وتنمية احتياجات أصحاب المصلحة، ومن أكثر التطبيقات العملية للإطار تقديره للطرق والإرشادات اللازمة لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال وامتثال المعايير واللوائح بما يلبي الغرض المقدم من محتوى وافٍ ودقيق للتقييم المالي (دليل حوكمة إدارة المعلومات والتقنية ، 2014). ويدرس التحسين في عملية المراجعة الداخلية لتحقيق القدرات الكاملة للتحليلاً من خلال مواصلة عملية النضج والتحرك في المنبع للتحول بطريقة أساسية إلى طريقة المراجعة الكاملة وتطبيق مناهج التحسين ومراقبة القياس يتم نظام إدارة المخاطر بشكل مستمر لتكون مظلة كاملة لجميع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المنظمة وكيفية تفادي حدوث المخاطر بشكل يؤثر على تحقيق الأهداف.

ثانياً : أهمية البحث

1. من الناحية العلمية: تتمثل أهميته في التعرف على كيفية تطبيق أحدث الأطر المستخدمة في حوكمة تكنولوجيا المعلومات (إطار COBIT) في المراجعة الداخلية وتحسين جودتها وما تواجهه من صعوبات في عملية التنفيذ وكيفية التغلب عليها وكذلك التأثير الناتج من عملية تنفيذ آليات الإطار على المستخدمين والمستفيدين وعلى الإدارة العليا من خلال الاستثمار وإضافة قيمة لمنظمات الأعمال.

2. من الناحية العملية: تتمثل أهميته في إجراء الدراسة الميدانية مع الدراسة التحليلية النظرية وذلك من خلال عينة من المجتمع المطبق والمستفيد وهم أعضاء المراجعة الداخلية بمنظمات الأعمال.
المطبقة لإطار COBIT 5، وكذلك المستثمرون من خلال مكاتب وشركات الاستشارات لما تمثله من إضافة قيمة للمستفيدين.

ثالثًا : أهداف البحث

في ضوء مشكلة موضوع البحث وأهميته، ترى الباحثة أن الهدف الأساسي من البحث هو تحسين جودة المراجعة الداخلية، ويندرج منه الأهداف الآتية:

1. التعرف على دور آليات إطار COBIT 5 كأحد الطرق لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال الوقوف على عوامل التمكين والعمليات المستخدمة وكذلك كيفية تجنّب المعوقات التي تحوّل تنفيذها في منظمات الأعمال.

2. التعرف على آليّة عمل المراجعة الداخلية باعتبارها العنصر الرئيسي لإطار COBIT 5 ودورها في عمليات المراجعة الداخلية المخاطر.

3. التعرف على تأثير تحسين عملية المراجعة الداخلية وفق إطار COBIT 5 على المتعاملين مع المنظمة سواء القائمين على العمليات المختلفة بصفة عامة أو على المراجعين الداخليين بصفة خاصة وكذلك كفاءة عملية اتخاذ القرارات بالنسبة للإدارة العليا.

4. اختبار تأثير آليّة عملية المراجعة الداخلية على تحسين جودة عمليات منظمات الأعمال وإضافة قيمة لها عن طريق دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية.

رابعًا : المفاهيم الخاصة بالبحث

آ) حوكمة تكنولوجيا المعلومات: هي إطار يضمن دعم البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في المنظمات - المعيار الرسمي لها ISO/IEC 38500-2008 - مما يمكنها من تحقيق الاستراتيجيات الخاصة بها وتساعد على دعم أهداف الأعمال وإدارة المخاطر بشكل مناسب.

ب) آليات إطار COBIT 5: هي الألتييات المسؤولة عن تحديد الأدوار والواجبات والعمل على تطبيق هيكل الحوكمة وتتكون من المديرين والمديرين التنفيذيين ومديري الإدارات العليا منهم. الحق في تقديم تقرير كافٍ ومفصل لمجلس الإدارة لعرض البيانات والمعلومات الكاملة والصحية في الوقت المناسب بشكل كافٍ ودقيق لاتخاذ القرارات اللازمة، ومنها مثلاً لجنة المراجعة الداخلية.
خامساً: فروض البحث

تسعى البحثة من خلال هذه الدراسة إلى إثبات صحة أو عدم صحة الفروض الآتية:

الفرض الأول:

- فرض العدد: ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على وجود تأثير لفاحية حوكمة تكنولوجيا المعلومات على المراجعة الداخلية.
- فرض البديل: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على وجود تأثير لفاحية حوكمة تكنولوجيا المعلومات على المراجعة الداخلية.

الفرض الثاني:

- فرض العدد: ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على وجود مزايا لتطبيق COBIT في المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.
- فرض البديل: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على وجود مزايا لتطبيق آليات إطار COBIT في المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.

الفرض الثالث:

- فرض العدد: لا توجد علاقة إيجابية بين تطبيق آليات إطار COBIT في المراجعة الداخلية ومحتوى التقرير المالي.
- فرض البديل: توجد علاقة إيجابية بين تطبيق آليات إطار COBIT في المراجعة الداخلية ومحتوى التقرير المالي.

سادساً: منهج البحث

اعتمدت البحثة على كلاً من المنهجين الاستقرائي والاستنباطي كالتالي، حيث تعتمد على المنهج الاستقرائي الذي يقوم على الاستدلال التجريبي من خلال استقراء الواقع بالملاحظة والتجربة والمشاهدة، بهدف التوصل إلى حكم عام على موضوع البحث، بينما يكون اعتماداً على المنهج الاستنباطي الذي يقوم على الاستدلال المنطقي من الفروض والدلالات في التوصل إلى ما تصب إليه من بحثها، وذلك من خلال الأساليب والأدوات البحثية الملائمة.
سابعًا: الدراسات السابقة

تتمثل أهم الدراسات السابقة للبحث كالآتي:

1. دراسة (Chartered Institute of Internal Auditors 2014)

تناولت تلك الدراسة معرفة كيفية التخطيط لعملية المراجعة الداخلية بشكل دوري عن طريق عدة مقالات وتناولت ترتيب أولويات جميع المجالات التي تتطلب الإدارة العليا فيها ضمانًا موضوعيًا بما في ذلك عمليات إدارة المخاطر وتسجيل المخاطر والإبلاغ عنه حتى ينتهي للمراجعين القيام بدورهم بشكل مناسب وخلال فترة محددة، بالإضافة إلى معرفة كيفية القيام بمراجعة كل جزء من الأهداف حتى يتم معرفة الضرور أو الخطا وتصويبه دون حدوث نتائج أو تطورات سلبية تؤثر على الهدف العام.

2. دراسة (ISACA 2012–2018)

تناولت تلك الدراسة معرفة وفهم اتحاد مراجعة ورقابة نظام المعلومات والذي يعتبر بمثابة جماعة مهنية يعمل على عدة أنشطة وتهتم بنظم المراجعة والرقابة التي تساعده على تطبيق حوكمة تقنيولوجيا المعلومات وتساعد المنظمات في العمل بشكل أكثر فعالية لتقليل المخاطر وتعزيز الفوائد من الاستثمارات في التكنولوجيا، من خلال COBIT وتم تعريف من خلال المقالات تم خلق أطر ISACA والأبحاث الموجودة على مراحل تطورها منذ الراحل الأول وحتى الإطار الخامس وفهم دوره في مساعدة المنظمات في خلق قيمة مضافة وتحقيق الفوائد والاستثمارات وتحسين مستويات المخاطر واستخدام الموارد والأقسام الرئيسية للمراجعة وفقًا لخصوصية كل منظمة وكذلك تم التعرف على كيفية جعل المراجعة دعامة للإدارة العليا من خلال استخدام COBIT وتحديد ترتيب أولويات أهداف المنظمة وخطوط المتينة لتطوير وتنفيذ برامج المراجعة والإرشادات الواقية للحصول على نتائج إيجابية بالإضافة للعناصر الواجب تجنبها للحفاظ على عملية المراجعة الداخلية، كما تم تناول دور عملية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر باعتبارها من أهم الإجراءات وكذلك تأثير جودة المراجعة الداخلية على المنظمة.
ثامنة : خطة البحث

على ضوء طبيعة موضوع البحث وأهميته وأهدافه، فإن خطة البحث تنقسم إلى ثلاثة فصول، ينقسم كل منها إلى مبحثين وذلك على النحو الآتي:

الفصل الأول : آليات عملية المراجعة الداخلية وفق تنفيذ إطار COBIT

الفصل الثاني : إجراءات عملية لتفعيل آلية المراجعة الداخلية

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمدى إيجابية تطوير المراجعة الداخلية في الواقع العملي

الفصل الأول

آليات عملية المراجعة الداخلية وفق تنفيذ إطار COBIT

المقدمة

تساعد المراجعة الداخلية جميع أعضاء الإدارة في أداء مسؤولياتهم بفعالية من خلال تزويدهم بالتحليلات والتقييمات والتصورات والتعليقات المتعلقة بالأنشطة وإجراءات في أي مرحلة من مراحل النشاط التجاري لتم كفاءة الإدارة بدراسات اللازمة من خلال فهم كامل للعمليات قيد المراجعة والإبلاغ عن نقاط الضعف في الرقابة والأداء وفي التوصيات بالتحسينات وتقييم المشورة لمجالس الإدارة بشأن حل مشاكل العمل وتوسيع المعلومات في الوقت المناسب.

المبحث الأول

إرشادات لتنفيذ إطار COBIT في منظمات الأعمال

تمهيد

تتناول الباحثة التعرف على كيفية تنفيذ إطار COBIT في منظمات الأعمال من خلال التعرف على الخطوات اللازمة والإرشادات خلال تنفيذ دورة حياة الإطار من خلال بعض الأدوات
المطلوب توفرها لوضع خطة العمل الإطار وفق حجم وأهداف المنظمة وذلك عن طريق البنود التالية:

أولاً: عناصر التحسين المستمر في العمليات

يحدد الإطار المنهج العام بما يمكن من استخدام التوجيهات التي توفرها المعايير المحددة والممارسات الجيدة عند تصميم السياسات والعمليات كما يعمل على تطوير عمليات الحوكمة المناسبة وعوامل التكمن الأخرى وتحسينها فعالية كجزء من الممارسات التجارية العادية ويؤدي إلى زيادة خلق القيمة وتحقيق رضا المستخدم عن الخدمات وتقليل المخاطر والاستثمار للقوانين واللوائح والمتطلبات التعاقدية، وعند اتخاذ المنظمة قراراً بتطبيق الإطار بها فإنه توجد عدة إرشادات يتوجب توافرها لاستمرار التحسين في العمليات وإتمام عملية التنفيذ بشكل صحيح وهي كالتالي:

- الحصول على دعم الإدارة العليا
- فهم السياق التنظيمي الخارجي والداخلي وتحديد العوامل المتصلة المؤثرة على القدرة على تحقيق أهداف العمل
- تحديد نقاط الضعف
- ملامحة المشاريع لحالة الأعمال
- التركيز على المكاسب السريعة وتحديد أولويات التحسينات الأكثر فائدة والتي تكون أسهل تنفيذها
- اعتماد وتكيف إطار عمل COBIT وفق سياق المنظمة

ثانياً: فوائد الأعمال التي تحققها المنظمات في حال التنفيذ الإطار

يحقق العديد من التحسينات المستمرة للعمليات ويحد من الفجوات بشكل أكبر لتوزيع امن البيانات وسلامة المعلومات في المنظمات وهي:

(1) التوافق الاستراتيجي: يعتبر من أهم فوائد الإطار الاستراتيجية، فهو يعمل على مواجهة أهداف تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمنظمة ذات أهداف استراتيجية تم وضعها لغرض الراحة ويطبق بشكل خاص في المنظمات الكبرى.

(2) الحوكمة: يضمن تقليل المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات إلى الحد الأدنى ووضع ضوابط وتدابير فعالة لضمان مراقبة جميع العمليات.

How Does COBIT 5 Benefit Organization , KnowledgeHut Editor Blog , 2016, 14th Nov, KnowledgeHut Editor
المبحث الثاني

COBIT مراحل تنفيذ إطار 6

تمهيد

تسعي الإدارة نحو تحديد صناعي سياسة المنظمة وفهم العلاقات والأهداف التنظيمية الرئيسية
من خلال ربط إطار المنظمة بناء الحالة التي يكون فيها منطقي واستراتيجي وتصميم دليل التنفيذ له في COBIT. على مستوى المنظمة بشكل كامل وهذا يعتبر التحدي الأساسي الرئيسي لتنفيذ إطار 6 في المنظمة، وذلك عن طريق مجموعة أدوات لتنفيذ تحتوي على موارد لقياس وتشخيص حالة المنظمة، والعروض التقديمية والتحديثات الأخرى (Chandana T., Seven Phases in COBIT) ، وذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: دليل التنفيذ الأساسي


الطبقات الثلاث إلى سبع مراحل متتابعة من النشاط يمكن توضيحهم كالآتي:

1- معرفة برامج التشغيل
1- تحديد النطاق: بدأ خريطة الطريق بتحديد أهداف واضحة بين الأهداف العامة لإطار COBIT 5
2- إنشاء نموذج لتطوير تكنولوجيا المعلومات الحالية: يكون على هيئة نموذج مرجعي لتقديم عمليات وفق الإطار ويتضمن تقييم مساحة وقياسات ومواصفات وانتظار منظمة إلى مجالين رئيسين هما الحوكمة والإدارة.
3- تقييم مستوى النضج الحالي: وتشتمل عبارة عن تقييم مستوى قدرة العملية ومتابعة على معيار نموذج القدرة (ISO/IEC 15504) بداية من المستوى (0) حتى المستوى (5)، ويتم قياس قدرة العمليات من خلال خصائص كل عملية المحددة.
4- تحديد تصورات التغيير المحتملة: وتشتمل على التنبؤ بالتحسينات المحتملة لتحديد مستوى النضج حسب متطلبات المنظمة للأداء والإمكانيات.
5- تحديد أولويات تصورات التغيير المحتملة وكيفية اختيارها: حيث يتعين على متخذ القرار تحسين العملية إجراء القرار وفق الفائدة المتوقعة لعملية التحسين والمخاطر المحتملة وطريقة تنفيذها سواء من حيث التكاليف والجهد والاستدامة.
6- إنشاء خارطة الطريق: من خلال وضع خطة بشكل مفصل لدمج التحسينات المعتمدة في استراتيجية تحسين شاملة لوضع الحلول اللازمة عن طريق تحديد وجمع التحسينات، وبعد ذلك يتم وضع خطة
للبرنامج بموارد وخطط مشاريع مخصصة وتحديد المشروعات التي يتم تنفيذها، ثم يتم تحديد المقاييس لقياس مستوى التقدم في العمليات.

الفصل الثاني

إجراءات عملية لتفعيل آلية المراجعة الداخلية

المقدمة

تكون عملية المراجعة الداخلية الفعالة على التخطيط السليم والشامل عن طريق فهم النطاق الخاص بإجراة المراجعة وهدفه وبمجرد تحديد ذلك يمكن إنشاء خطة المراجعة التي ستغطي الأهداف والإجراءات المتفق عليها اللازمة للحصول على أدلة ذات صلة وموثوقة وكافية لاستخلاص استنتاجات وآراء المراجعة ودعمها، ويكون برنامج المراجعة الداخلية هو برنامج العمل ويتخطيه لتوثيق الإجراءات والخطوات المحددة التي سيتم استخدامها لاختبار والتحقق من فعالية الرقابة.

المبحث الأول

الأهداف الأساسية لعملية المراجعة الداخلية

تمهيد

تتم عملية المراجعة الداخلية النموذجية من خلال ثلاث مراحل رئيسية للتخطيط والعمل الميداني وإعداد التقارير، ويكون العمل كنموذج مرجعي شامل يتم فيه وضع معايير تتناول أدوار ومسؤوليات المراجعة ويوفر الإرشادات والأدوات المتعلقة بالتخطيط ووضع الخطوط الأساسية لعملية المراجعة بما يضمن منهجية العمل، وتحديد نطاق العمليات وقابليتها للتحديات واحتمالية إنجاز العمليات بنجاح.

أولاً: خطوات عملية المراجعة الداخلية

تتمثل الأهداف الرئيسية لعملية المراجعة الداخلية في تزويد الإدارة بتأكيد معقول بأن المعلومات دقيقة وموثوقة وتنظم المنظمة بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين واللوائح لحماية الأصول واستخدام الموارد بشكل فعال ويمكن تحقيق الأهداف والغايات المحددة للعمليات أو البرامج عن طريق
مراجعة وتقييم نظم الرقابة الداخلية، وتتم أنشطة عملية المراجعة الداخلية وفق خطوات متحالفة: كالتالي:

1- تحديد موضوع المراجعة: تحديد المنطقة المراد مراجعتها مثلًا نظام العمل.
2- تحديد هدف المراجعة: تحديد الغرض من المراجعة مثلًا قد يكون الهدف هو تحديد ما إذا كانت تغييرات شفرة مصدر البرنامج تحدث في بيئة محددة ومراقبة بشكل جيد.
3- مجموعة نطاق المراجعة: تحديد الأنظمة أو الوظائف التي سيتم تضمينها في المراجعة مثلًا ممكن اقتراح نطاق المراجعة على تطبيق واحد أو نظام ذو فترة زمنية محدودة في تغييرات البرنامج.
4- أداء التخطيط المسبق: من خلال إجراء تقييم لتطبيقات الإطار كالمخاطر.
5- تحديد إجراءات المراجعة والخطوات اللازمة لجمع البيانات: في تلك المرحلة يكون لدى فريق المراجعة معلومات كافية لتحديد واختيار نهج المراجعة أو استراتيجيتها.

ثانيًا: برامج المراجعة الداخلية جيدة وفق إطار COBIT

تلك البرامج التي توفر هيكلاً واضحًا يغطي جميع عوامل التمكين في الإطار مما يساعد على توفير خارطة رولينغ تمكن الإدارة المختصين ضمان التخطيط الفعال للأهداف وتنفيذها وتنفيذها وهي (Rolling Meadows, 2014, P: 1, ISACA Issues First Audit Programs Aligned With COBIT 5, ISACA).

1- مراجعة وتأكيد برنامج إعداد وضبط إطار عمل نظام الإدارة والصيانة بحيث يساعد على ضمان وجود نهج متسق ومتكامل يتوافق مع الحوكمة.
2- مراجعة وتأكيد برنامج المراجعة الداخلية المقدمة الفوائد بحيث يساعد المراجعين على التحقق من أن القيمة المثلى مضمونة من المبادرات كما أنه يضمن تقديم الحلول والخدمات بطريقة فعالة.
3- مراجعة وتأكيد برنامج المراجعة الداخلية المثالية للمخاطر بحيث يساعد المراجعين على التحقق من أن مخاطر المشاريع لا تتجاوز تحمل المخاطر.
تمهد

تستخدم لجنة المراجعة الداخلية المعلومات حول إدارة المخاطر باعتبارها من العناصر الأساسية للخطط لعملية المراجعة وتقوم بعمل تقييمها الخاصة للتأكد من معلومات إدارة المخاطر بشكل مكثف عن طريق مراجعة أطر إدارة المخاطر ، لتوفير ضمانات للإدارة العليا حول مدى كفاءتها وفعاليتها(Phil Walker , 2014, P:1, Relationship between internal audit and risk management, Published .) (Under Governance Assurance, Broadleaf)

أولاً : مستويات الإدارة للاستجابة للمخاطر

تتم العملية من خلال تقييم المخاطر وفق أهداف ومخططات مسئولة من إرشادات الإدارة وهي (Fischer , et al., 2013, P:37, The Risk IT Framework, Risk IT Based on COBIT, ISACA)

- مكونات العملية : مجموعة موثقة من الأنشطة والضوابط لأداء مهمة محددة , تدخل المدخلات في عمليات الإطار و يتم استخدام الموارد وفقا للسياسات ويكون تنفيذ العمليات لسبب عمل واضح.

- الممارسات الإدارية : الخصائص المطلوبة لنجاح العمليات , تدعم الإدارة العليا العمليات الرئيسية لإدارة المخاطر مباشرة لتقييم ممارساتها الحالية وتحديد النقاط التي يمكن تحسينها.

- المدخلات والمخرجات : ترتبط العمليات سوية بشكل متتابع لتوضح كيفية مشاركة المعلومات واعتمادها على بعضها البعض و يتم تحديد المدخلات والمخرجات على مستوى العملية.
ثانياً : خطوات لجنة المراجعة الداخلية الأساسية لتحديد المخاطر

يجب تكريس إدارة المخاطر وفريق المراجعة الداخلية للمساعدة في تحديد المخاطر بسرعة وتحديد أولويات المخاطر وتقييم العملية والأنظمة الأساسية المتعلقة بإدارة المخاطر، وتلك الخطوات هي (Jonathan Ngah, 2018, P:1, Eight Steps Internal Audit Should Take to Aid Risk Management):

1- التعاون بين العناصر الأساسية الثلاثة للمنظمة
2- اعتماد منهج شامل لإدارة المخاطر
3- إنشاء إدارة المخاطر التشغيلية وأدوار وسلطة المسؤلون عن المخاطر
4- إجراء المراقبة والتقييمات المستمرة
5- إجراء اختبار التصميم واختبار فعالية التشغيل للضوابط والعمليات والوظائف ذات المخاطر عالية
6- تحقيق تعاون في العمل وتوافق الآراء حول النتائج والتصويبات
7- المساعدة في تعزيز ثقافة إيجابية على أعلى المستويات في المنظمة
8- النظر في العوامل الخارجية التي قد تشجع على الإفراط في المخاطرة

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لمدى إيجابية تطوير المراجعة الداخلية في الواقع العملي

تمهيد

خرجت الباحثة من المناقشة والتحليل عن طريق الدراسة النظرية لآليات إطار COBIT إلى أن الإطار يلبي متطلبات الحوكمة ويحقق جودة لعملية المراجعة الداخلية ويدير بكفاءة إدارة المخاطر
وأمن المعلومات، ولذلك وجب القيام بدراسة ميدانية حتى يتم من خلالها تأكيد صحة النتائج العملية وتكامل النتائج النظرية.

أولاً: منهجية الدراسة الميدانية

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة مدى تفعيل إطار COBIT للحوكمة عن طريقة تطبيق الآليات الخاصة نحو العمليات المختلفة في منظمات الأعمال كعملية المراجعة الداخلية.

ثانياً: فروض الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة

• فرض الدراسة:

الفرض الأول: لا توجد فروق معنوية بين آراء المستقصى منهم فاعلية المراجعة الداخلية في ظل آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

الفرض الثاني: لا توجد فروق معنوية بين آراء المستقصى منهم حول وجود مزايا لتطبيق آليات إطار COBIT لتحسين جودة المراجعة الداخلية.

الفرض الثالث: لا توجد فروق معنوية بين آراء المستقصى منهم حول مدى إيجابية تطوير المراجعة الداخلية لزيادة جودة المحتوى الإخباري للتقارير المالية لمنفعة مستخدميها.

• مجتمع وعينة الدراسة:

المستثمرين ومتلهم المكاتب الاستشارية ذات السمعة الطيبة والمقيدة بالبورصة المصرية.

أعضاء المراجعة الداخلية في منظمات الأعمال.

أساتذة المراجعة بالمجتمع المصري.
نتائج البحث

1- يهدف إطار COBIT 5 لتطبيق الأهداف المطلوبة من خلال دمج مجالات الحوكمة والإدارة معاً لتنطوير تكنولوجيا المعلومات لخدمة المنظمة.

2- تعمل آليات تنفيذ إطار COBIT 5 عن طريق تقييم ومراقبة الممارسات بما يساعد في صنع القرار في الوقت المناسب.

3- تقوم آلية المراجعة الداخلية لمراجعة تفصيلية لجميع القوائم والمصادر لجميع الأدلة مما يوفر ضمانات موثوقة بشأن فعالية الرقابة.

توصيات البحث

1- وضع استراتيجيات لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال الأطر المختلفة ك إطار COBIT 5 والعمل على الاستفادة من التطور الموجود بما يهدف لتحقيق العديد من المميزات التجارية والتنافسية ويضمن استمرارية الأعمال بشكل صحيح.

2- ضرورة استمرار المراجعة الداخلية في الإطلاع المستمر على التطورات العملية والتغييرات في عالم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقه من خلال المعايير واللوائح الدولية بما يتطابق مع المعايير واللوائح المصرية.

3- الاستفادة من نتائج الدراسة النظرية والميدانية التي أجرتها الباحثة حيث تعتبر تلك النتائج هي إحدى النتائج الأولية في إطار COBIT 5 ودور الآليات الخاصة به في تحسين جودة المراجعة الداخلية نظراً لحداثته في بيئة العمل المصرية.
A) Periodicals  
1. Chandana T., May 2018, ”Seven Phases in COBIT Implementation, Simplilearn”, published article.
2. Eva Sweet, 2016, ”Information Systems Auditing: Tools and Techniques”, COBIT 5 Focus, ISACA.
5. Phil Walker, May 2014, ”Relationship between internal audit and risk management”, Published Under Governance Assurance, Broadleaf.
7. Urs Fischer, Steven Babb and et al., 2013, “The Risk IT Framework”, Risk IT Based on COBIT, ISACA Journal, ISACA.

B) Other  
2. ISACA, 2016,” Information Systems Auditing: Tools and Techniques-Creating Audit Programs”, ISACA White Paper, ISACA.